الإجراء أثار غضب موسكو

تفتيش مكاتب وسيلتي إعلام روسيتين رسميتين في كييف

اعلن جهاز الامن الاوكراني الثلاثاء انه فتش مكاتب وسيلتي اعلام رسميتين روسيتين هما قناة «روسيا اليوم» ووكالة «ريا نوفوستي» في كييف، واوقف احد الصحافيين، ما اثار غضب موسكو.

وصرحت المتحدثة باسم الجهاز اولينا غويتليانسكا لوكالة فرانس برس ان «عمليات التفتيش متواصلة في (مكاتب) ريا نوفوستي ووسائل اعلام اخرى».

واضافت انه تم توقيف صحافي يعمل في الوكالة هو الاوكراني كيريلو فيشينسكي بشبهة قيامه ب «انشطة مناهضة لاوكرانيا».

وتابعت عبر صفحتها على فيسبوك «ان قوات الامن خلصت» الى ان وسائل الاعلام هذه «تستخدم من البلد المعتدي (روسيا) في حربه المتعددة الاشكال على اوكرانيا».

وبحسب جهاز الامن الاوكراني فان مكاتب ريا نوفوستي وقناة روسيا اليوم موجودة في بناية واحدة وسط كييف.

وعلق ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين واصفا ما حدث بانها «افعال مثيرة للغضب ومخجلة بالتاكيد»، وطلب من المنظمات الدولية «رد فعل قاسيا وحازما». كما حذر من «اجراءات معاملة بالمثل».

ويعمل في مكتب ريا نوفوستي بكييف 15 صحافيا.

صحافيون أوكرانيون ينتظرون أمام وكالة ريا نوفوستي

عملية تفكيك موقع التجارب النووية في كوريا الشمالية تتقدم «بشكل جيد»

تشير صور حديثة ملتقطة بالأقمار الاصطناعية إلى أن عملية تفكيك موقع التجارب النووية الوحيد المعروف في كوريا الشمالية «تتقدّم في شكل جيد»، بحسب ما أفاد موقع أميركي متخصص الثلاثاء قبل قمة تاريخية مرتقبة بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكانت بيونغ يانغ أعلنت نهاية الأسبوع الماضي أنها ستدمر «بالكامل» موقع بونغيي–ري في شمال شرق البلاد، في حضور الصحافة الأجنبية بين 23 و25 مايو.

لكن لم تتم دعوة أي مراقبين من وكالات دولية ما اثار مخاوف بشأن شفافية العملية.

وشهد موقع بونغيي–ري كل التجارب النووية الستّ التي أجرتها كوريا الشمالية بما في ذلك اقوى تجاربها في سبتمبر الماضي، والتي قالت بيونغ يانغ إنها قنبلة هيدروجينية.

تعهدت كوريا الشمالية إغلاق موقع التجارب بعد أن اعلن كيم الشهر الماضي ان الموقع «أنجز مهمته» وأنه لم تعد هناك حاجة له.

وكتب موقع «38 نورث» المتخصص والتابع لجامعة جون هوبكنز في واشنطن أنّ صور الأقمار الاصطناعية المؤرخة في 7 مايو تظهر «أوّل أدلة لا جدال فيها على أنّ تفكيك موقع التجارب يتقدّم في شكل جيد».

وقد تم تدمير العديد من المباني التشغيلية المهمة بالإضافة إلى مبان أصغر في محيط الموقع. وأزيلت السكك التي تربط الأنفاق، بحسب ما أضاف الموقع.

كما تم وقف أعمال حفر نفق جديد منذ مارس.

وتظهر الصور ايضا اعمالا تحضيرية لحفل تفكيك الموقع، مع منصة مثبتة في ما يبدو أنه محاولة لاستقبال الصحافيين المدعوين. وكتب «38 نورث» أنه «يُمكن أن يكون الهدف وضع كاميرات لتصوير اغلاق البوابة الغربية».

لكن ليس هناك ادلة تشير إلى اغلاق مداخل الانفاق بشكل دائم، فيما بعض المباني الرئيسية لا تزال في حالة سليمة، بحسب الموقع الذي اضاف إن تدمير تلك المنشآت سيتم على الارجح أمام وسائل الاعلام الاجنبية.

واسفرت جهود قادتها كوريا الجنوبية عن تحول في العلاقات الاميركية–الكورية الشمالية من تبادل الاهانات الشخصية والتهديدات بشن حرب العام الماضي إلى قمة مرتقبة بين كيم وترامب في سنغافورة في 12 يونيو المقبل.

وفي آخر تقارب دبلوماسي له عقد كيم قمة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي–إن وسافر مرتين خلال اقل من شهرين للقاء الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ويعقد اجتماع رفيع المستوى بين الكوريتين الاربعاء لمناقشة متابعة نتائج قمة الشهر الماضي، بحسب وزارة التوحيد في كوريا الجنوبية.

وتسعى الولايات المتحدة إلى «تكفيك كامل ويمكن التأكد منه ودائم» للترسانة الشمالية وتشدد على أهمية التحقق من تلك الاجراءات.

لكن المشككين يحذرون من أن بيونغ يانغ لم تقدم بعد أي التزام علني بالتخلي عن ترسانتها التي تتضمن صواريخ قادرة على الوصول الى اراضي الولايات المتحدة.

وأظهرت صور الاقمار الاصطناعية الشهر الماضي أدلة على اعمال بناء في منشأة يونغبيون النووية في الشمال.

وقال موقع «38 نورث» إن الهدف من الابنية الجديدة في مركز يونغبيون للاختبارات العلمية غير معروف، مع «غياب مؤشرات يمكن رؤيتها الى عمليات وشيكة للمفاعل الاساسي».

وقامت كوريا الشمالية بتدمير برج تبريد في المنشأة النووية في 2007 في اعقاب اتفاق مع الولايات المتحدة، لكنها سرعان ما اعادت تشغيل المفاعل.

اشتباكات عنيفة خلال هجوم لحركة طالبان على مدينة غرب أفغانستان

اندلعت اشتباكات كثيفة في مدينة فرح في غرب افغانستان حيث أطلقت حركة طالبان هجوما على نطاق واسع خلال الليل بحسب ما أفاد سكان من المنطقة الثلاثاء.

وصرحت جميلة اميني العضو في مجلس الولاية، لوكالة فرانس برس ان الهجوم بدأ قرابة منتصف الليل وان مقاتلي الحركة سيطروا على أحد الاحياء. واضافت اميني ان «معارك عنيفة تتواصل داخل المدينة والطائرات بدأت للتو بقصف مواقع لحركة طالبان». ونشرت الحركة بيانا حذرت فيه السكان بالبقاء في منازلهم ودعت السكان الى «الهدوء». الا ان وزارة الدفاع أعلنت ان الجيش صد الهجوم وان «قوات الامن تطارد العدو في الوقت الحالي». وقال احد السكان ويدعى بلال ان «اصوات الانفجارات واطلاق النار تعم المدينة»، مضيفا انه يرى دخانا يتصاعد من مقر الاستخبارات الافغانية. ويأتي الهجوم في الوقت الذي تصعد فيه حركة طالبان هجوم الربيع في رفض على ما يبدو لمبادرة محادثات سلام من قبل الحكومة الافغانية. وتزدهر في ولاية فرح زراعة الحشيشة في مناطق نائية من المقرر ان يعبر فيها قسم من انبوب غاز ضمن مشروع بمليارات الدولارات.

ويحمل الانبوب الاحرف الاولى من اسماء الدول المشاركة في بنائه وهي تركمانستان وافغانستان وباكستان والهند.

وعلى الرغم من الهواجس الامنية تعهدت طالبان بانها ستتعاون مع هذا المشروع. وشهدت ولاية فرح معارك ضارية في السنوات الاخيرة. وفي 2017 حاول متمردون السيطرة على عاصمة الولاية، بحسب «شبكة محللي افغانستان».

ترامب: من سربوا معلومات البيت الأبيض.. خونة!

وجه الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول الاثنين تحذيرا صارم اللهجة الى المسؤولين من ضمن فريقه عن التسريبات الى الاعلام. وكتب ترامب في تغريدة ان «التسريبات المزعومة من البيت الابيض هي مجرد تضخيم مبالغ به من قبل الاعلام الكاذب لجعلنا نبدو في أسوأ صورة ممكنة»، قبل ان يقر بان التسريبات تحصل بالفعل. ومضى يقول «ومع ذلك، المسؤولون عن التسريبات خونة وجبناء وسنعرف من هم».

ويبدو ان غضب ترامب مرتبط بالجدل الشديد الذي اثارته تصريحات لكيلي سادلر عضو فريق الاعلام في البيت الابيض حول السناتور الجمهوري جون ماكين المصاب بسرطان في المخ.

وكانت تقارير نقلت ان سادلر قالت خلال اجتماع داخلي ان معارضة ماكين لتثبيت مرشحة ترامب لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» ليست «بالامر المهم» لانه «سيموت بأي حال». وكان ماكين (81 عاما) تعرض للتعذيب عندما كان أسيرا خلال حرب فيتنام. ووسط تصاعد الغضب في صفوف الحزبين، رفض البيت الابيض تقديم اعتذار أو الاعتراف بأن التعليق الذي نسبته وسائل إعلام أميركية إلى سادلر صدر في الأساس.

واكتفى البيت الابيض بالقول انه تم التعامل مع المسألة داخليا.

الشرطة التركية تعتقل 54 مشتبها بانتمائهم الى تنظيم الدولة الاسلامية

اعتقلت الشرطة التركية عشرات الاشخاص الذين يشتبه بانتمائهم لتنظيم الدولة الاسلامية في عملية تستهدف المتطرفين في اسطنبول، بحسب ما ذكرت وكالة دوغان للانباء الثلاثاء.

ودهمت شرطة مكافحة الارهاب 19 موقعا في أكثر من عشرة أحياء في ساعة متأخرة الاثنين، واعتقلت 54 مشتبها بهم سيتم استجوابهم في مقر شرطة اسطنبول.

وتشتبه الشرطة بان هؤلاء كانوا يخططون للتوجه إلى سوريا المجاورة. وشنت تركيا عمليات استهدفت التنظيم المتطرف الذي نسبت اليه سلسلة من الهجمات بينها اعتداء على ملهى ليلي ليلة رأس السنة 2017 قتل فيه 39 شخصا.

وفي ابريل، اعتقلت الشرطة أربعة من قياديي تنظيم الدولة الاسلامية بينهم «امير» التنظيم في محافظة دير الزور شرق سوريا.

قبيل محادثاته مع نظرائه في بريطانيا وفرنسا وألمانيا

ظريف يلتقي وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني

بدأ وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الثلاثاء محادثات في بروكسل، المحطة الاخيرة من جولة لحشد التأييد الدبلوماسي للاتفاق النووي لبلاده بعد انسحاب الرئيس الاميركي دونالد ترامب منه.

والتقى ظريف وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني قبيل محادثات مع نظرائه من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الدول الاوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي التاريخي والذي تبذل تلك الدول جهودا حثيثة لانقاذه.

وكانت إيران قد أعلنت أنها مستعدة لاستئناف تخصيب اليورانيوم «على المستوى الصناعي من دون أي قيود» الا اذا قدمت القوى الاوروبية ضمانات ملموسة لاستمرار العلاقات التجارية رغم إعادة العقوبات الأميركية.

ويصر الاتحاد الاوروبي على أن الاتفاق يعمل ويشير إلى عمليات تفتيش دولية متكررة للتحقق من التزام الجمهورية الاسلامية بجانبها من الاتفاق، وقالت مايا كوسيانسيتش المتحدثة باسم موغيريني لوكالة فرانس برس قبيل وصول ظريف «علينا بذل اقصى جهودنا للحفاظ عليه».

لكن دبلوماسيين روسا سعوا إلى التخفيف من التوقعات لنتائج اجتماع الثلاثاء، وشددوا على التحديات الهائلة امام التوصل إلى طريق للالتفاف على العقوبات الاميركية المستهدفة للشركات الاجنبية التي تقوم بأنشطة تجارية مع إيران.

وكانت شركات اوروبية، وخصوصا من فرنسا وألمانيا قد سارعت للاستثمار في ايران في اعقاب اتفاق عام 2015 والذي وافقت بموجبه طهران على تجميد برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وبلغت الصادرات الالمانية إلى إيران ما مجموعه ثلاثة مليارات يورو في 2017 فيما ارتفعت الصادرات الفرنسية من 562 مليون يورو في 2015 إلى 1,5 مليار في 2017 فيما تعهد عملاق النفط توتال استثمار نحو خمسة مليارات في حقل بارس الجنوبي للغاز.

وعندما اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاسبوع الماضي انسحابه من الاتفاق، أعطى الشركات مهلة اقصاها ستة اشهر لوقف انشطتها في إيران أو مواجهة عقوبات اميركية صارمة.

وتختتم لقاءات ظريف في بروكسل جولة دولية شملت زيارة كل من روسيا والصين، الدولتين الاخريين الموقعتين على الاتفاق النووي، سعيا لحشد الدعم له.

وأدى قرار واشنطن عدم الاخذ بنصيحة حلفائها الاوروبيين والانسحاب من الاتفاق، إلى تقريبهم من بكين وموسكو فيما يبذل الدبلوماسيون جهودا حثيثة لانقاذ الاتفاق.

وأجرى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون محادثات هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء، بحسب بيان للكرملين قال إنهما «أكدا التزام روسيا وفرنسا جعل الاتفاق يعمل».

وزار ظريف موسكو والتقى نظيره الروسي سيرغي لافروف الاثنين غداة اجتماعه بالمسؤولين الصينيين في بكين.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني

وقال ظريف في مستهل الاجتماع إن «الهدف النهائي من كل هذه المحادثات هو الحصول على ضمانات بان تكون مصالح الشعب الايراني مكفولة بموجب (الاتفاق) والدفاع عنها».

وأثنى ظريف بعد المحادثات على «التعاون الممتاز» بين موسكو وطهران وقال إن لافروف وعده «بالدفاع عن الاتفاق والابقاء عليه».

من جهته قال لافروف إن على روسيا والاوروبيين «الدفاع بشكل مشترك عن مصالحهم» في هذا الملف.

ووجه ظريف الاثنين رسالة إلى الامم المتحدة اتهم فيها الولايات المتحدة «بالانتقاص التام للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة» بانسحابها من الاتفاق.

وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشأن الجهود لانقاذ الاتفاق، بعد أن أعرب عن «قلقه البالغ» لقرار ترامب.

والاثنين التقى بوتين مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو وأكد له بأن روسيا «مستعدة لمواصلة الالتزام بالاتفاق النووي الايراني رغم انسحاب الولايات المتحدة».

ويقول المحللون إن قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي أدى إلى تقارب بين اوروبا وموسكو وبكين.

وقال اندري باكليتسكي من منظمة «بي اي ار» غير الحكومية ومقرها موسكو إن «التعاون (الاوروبي) مع روسيا والذي بدا حتى الامس القريب مستحيلا بسبب قضية (تسميم العميل سيرغي) سكريبال وطرد الدبلوماسيين وخفض التواصل، يحظى بزخم جديد».

وتابع «وجد الاوروبيون أنفسهم بعد انسحاب الولايات المتحدة مجبرين على انقاذ الاتفاق»، مضيفا انه يتعين على موسكو لعب دور رئيسي من اجل ضمان عدم استئناف طهران برنامجها النووي.

والاحد قال وزير الخارجية الامريكي مايك بومبيو إن واشنطن لا تزال تريد مواصلة العمل مع اوروبا لمواجهة «السلوك المؤذي» لايران وبأنه يجري جهودا حثيثة للتوصل إلى اتفاق جديد أوسع مع الشركاء الاوروبيين.

لكن رغم حديثه عن احتمال تجديد التنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة، ذكّر مسؤول آخر الاوروبيين بأن شركاتهم يمكن أن تواجه عقوبات اذا واصلت انشطتها التجارية مع إيران.

وستعزز جهود روسيا لانقاذ الاتفاق دورها كقوة فاعلة في الشرق الاوسط، بعد وقوفها في سوريا الى جانب نظام الرئيس بشار الاسد.

وهذا التدخل، الى جانب تحركاتها الدبلوماسية من اجل وضع حد للنزاع في سوريا، وضع موسكو في جبهة مقابلة للولايات المتحدة والاوروبيين الذين تدخلوا ضد نظام الاسد.

وتزور ميركل روسيا الجمعة لمحادثات مع بوتين في منتجع سوتشي المطل على البحر الاسود، فيما يزور الرئيس ماكرون سان بطرسبورغ في وقت لاحق هذا الشهر للمشاركة في منتدى اقتصادي.